بالله التمسك به واللجا اليه والاضطرار فاحذر في الاعتصام
بالسوان ترى قدرة او ارادة او حكما او اثرا في شيء او علي شيء او
من شيء او لشيء واما الاستعانة بالله فلا تتخذ العلم سببا
ولا المسبب اليه سببا ولا الاول ولا الاخر وعرف الكل في العد
والقدرة والارادة والكلمة كما عرفوا الدنيا في الاخرة والاخرة
في السابقة والسابقة في المحكم والمحكم في العلم الازلي ولعالم
للمعصية فاجعلها حتى تنسى وحقيقة الهجر نسيان المهجور
وهذه في صورة الكمال فان لم تكن كذلك فاجعل علي المكابدة
والمجاهدة فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا واما حسن
مجاورة امر الله فبالذكر والفكر والمبادرة والتسليم لامر الله
واذا عارضك ذنب او نقص او شهوة او غفلة فاستغفر الله
من ظلمك لنفسك ومن سوء عملك بعظيم جهلك ومن يعمل سوا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما **وقال**
رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات وان للنية محلا ووقتا وكيفية
ومعنى سلك الصفا لمحلاتها والتوفيق في اوقاتها والعصمة
في كيفياتها والتحقيق لمعانيها وسلك صحة العقد وحسن
القصد لتعظيم الحق الربوبية والزاما للنفس وصف العبودة
فمحل النية القلب ووقتها عند افتتاح الاعمال وكيفيتها
ارتباط القلب مع الجوارح ومعنى النية اربعة اشيا العقد
والعزم والارادة والمشيئة كل ذلك بمعنى واحد وللنية
صورتان توفية العمل بحسن التيقظ فيه والصورة الثانية

الاخلاص

الاخلاص بالعمل لله ابتغاء ما عنده من الاجر وارادة وجه الله
وقال رضي الله عنه حقيقة الذكر اما اطمان بمعناه القلب
وتجلي في سحايب انوار سمايه الرب **وقال** رضي الله
عنه انتزع عن حب الدنيا بالايثار وعن المعصية بالاحتراز
وداوم علي مسيلة الرحمة الدنية واستعن بها علي العطية
ولا تعلق نفسك بشيء تكن من الراسخين في العلم الذين لا يغيب
عنهم سر ولا علم فان خطر بقلبك خطرات المعصية والدنيا
فالهها تحت قدميك حقارة وزهدا وهذا ايملا قلبك علما
ورشدا ولا تشرف فيغشاك ظلمتها وتخل اعضاوك لها ثم
لابد من معانقتها اما بالهمة والفكر او بالارادة والحركة فهناك
يتحير اللب ويكون العبد كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران له اصحاب يدعونه الي الهدي ايتنا قل ان هدي الله
هو الهدي ولا هدي الا لمن اتقي ولا تقوي الا من اعرض عن
الدنيا ولا يعرض عن الدنيا الا من هانت عليه نفسه ولا تهون
النفس الا عند من عرفها ولا يعرفها الا من عرف الله ولا يعرف
الله الا من احب الله ولا يحب الله الا من اصطفاه واجتباه وحال
بينه وبين نفسه وهواه وقل يا الله يا حليم يا قدير يا مريد
يا عزيز يا حكيم يا حميد يا الله يا رب يا ملك يا موجود يا هادي
يا منعم هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب وانعم علي عبدك
بنعمة الدين وبالهداية الي صراط مستقيم صراط الله الذي له
ما في السماوات وما في الارض الا الي الله تصير الامور بحرمة هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)